

# An analytical study of the role of accounting information in making investment decisions

Gamal Mohamed Elmetwali Wali

مشكلة البحث :- يدور علم المحاسبة بصفة اساسية حول وظيفتين هما القياس والاتصال المحاسبى فهو يهتم بقياس الربح والمركز المالى وإعداد القوائم المالية فى نهاية كل فترة محاسبية وإبلاغ نتائج القياس الى اطراف متعددة تحتاج اليها وتضم هذه الاطراف كل من المستثمرين الحاليين و المحتملين والجهات الحكومية والمحليين المالىين والجمهور بالاضافة الى الادارة والموظفين واتحادات العمال وغير ذلك من الاطراف المهتمة بأمر المنشأ حيث يستندون اليها في اتخاذ قراراتهم لتحقيق اهدافهموحيث ان متخذى القرارات بصفة عامة ومتخذى القرارات الاستثمارية بصفة خاصة يمارسون نشاطهم في ظل بيئة اقتصادية معقدة تتغير باستمرار فان احتياجاتهم من المعلومات تتطلب من المحاسبة تطوير اعداد ونشر التقارير المحاسبية بطريقة تخدم وتساعد في اتخاذ القرارات لاشباع تلك الاحتياجات المتغيرة .وترتكز عملية اتخاذ القرارات على مدى توفر المعلومات الكاملة عن كل بديل من بدائل حل المشكلة حتى يمكن لمتخذ القرار ان يقوم بتقييم تلك البدائل ثم اختيار البديل الافضل وتعتبر قرارات الاستثمار من اهم القرارات التى تتخذ بصفة عامة وبصفة خاصة بواسطة المستثمر بسبب انها تمثل انفاقا ماليا ضخما لاجال طويلة نسبيا فضلا عن تأثيرها على الاقتصاد القومي بصفة عامة وعمل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة لذا يلزم الامر تحليل تكلفة وعائد كل بديل من البدائل المتاحة للاستثمارات قبل اتخاذ القرار الخاص باختيار افضل تلك الاستثمارات او افضل تشكيلة منها ومن المتفق عليه ان المعلومات المحاسبية تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لذلك تقع مشكلة البحث في التعرف على محددات ومقومات كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية في أداء هذا الدور حتى يتسنى لمتخذ القرار الاعتماد عليها بنسبة كبيرة في اتخاذ قراره ودراسة تلك المحددات والتى تخضع للبحث والسيطرة المحاسبية بحيث يمكن توجيه جهود المحاسبة للاهتمام بها ودراسة مزايا وعيوب كل محدد على ضوء الكتابات المحاسبية بهدف حصر وبلورة اوجة النقص فيها للبحث عن علاجها .هدف البحث :-يهدف البحث الى دراسة الدور الرئيسي الذى تقوم به المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لمساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في الاختيار من بين بدائل الاستثمار المختلفة واتخاذ القرار الملائم الذى يحقق اهدافهم وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة لكفاءة وفاعلية هذه المعلومات في أداء هذا الدور وخاصة العوامل التى تخضع للقياس والبحث المحاسبى وما اذا كان هناك بعض اوجة قصور في المعلومات المحاسبية لاداء هذا الدور نتيجة لبعض القصور في هذه العوامل وماهى اساليب العلاج الواجب توافرها من وجهة النظر المحاسبية .اهمية البحث :-ان لسوق الأوراق المالية دورا فعالا في دفع عملية التنمية الاقتصادية فهى الجهة المسئولة عن توجيه واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة ولكى تقوم الأسواق المالية بهذا الدور بكفاءة يجب توافر نظام محاسبى فعال يوفر المعلومات الملائمة التى تمكن المستثمرين من استخدامها للاختيار من بين البدائل بشكل يتفق مع اهدافهم ويحميهم من الغش والاحتيال ويمنع التلاعب في اسعار الأوراق المالية وكذلك لنجاح السوق يجب الافصاح عن هذه المعلومات في التوقيت المناسب وبالاسلوب الملائم بالاضافة الى ذلك ضرورة مراجعتها من مراجع محايد يشهد بصدق ودقة المعلومات التى تحملها القوائم المالية والتقارير الاخرى ومن هنا تظهر اهمية البحث من خلال اهمية الدور التى يمكن ان تؤديها التقارير المحاسبية المنشورة في تخصيص الموارد الاقتصادية المحددة على مشروعات الاستثمار التى يحتاجها المجتمع بحيث تتحقق مصلحة المستثمر ومصلحة المجتمع الذى تعمل فيه الوحدة الواحدة الاقتصادية وتزداد اهمية البحث ايضا من ندرة الابحاث العلمية المتعلقة بدور المعلومات المحاسبية في

---

رفع كفاءة سوق الاوراق المالية ومن ثم رفع كفاءة القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية وخاصة في جمهورية مصر العربية بالرغم من كثرة الدراسات والابحاث التى في بعض الدول خلال العشرين عاما الماضية وبالاخص الولايات المتحدة وسوف يتناول الباحث بعض هذه الابحاث بالمبحث الثانى من الفصل الاول . خطة البحث :-وتحتوى هذه الرسالة على الفصل الاول دور المعلومات المحاسبية فى مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية اما الفصل الثانى اسلوب القياس المحاسبى كمحدد لكفاءة المعلومات المحاسبية والفصل الثالث دور الاتصال المحاسبى فى تحديد كفاءة المعلومات والفصل الرابع الدراسة التطبيقية.